التوقعات بعيدة كل البعد عن الانكماش الحاد أو الركود

"نور كابيتال": الأسواق العالمية تبدي مرونة وسط تباطؤ التضخم

أوضح كبير إستراتيجي الأسواق في شركة نور كابيتال، محمد حشاد، خلال تقرير اقتصادي متخصص، أن الأسبوع الماضي شهد انتعاشا ملحوظا في أسواق الأسهم، حيث ارتفع مؤشر S&P 500 الكندي وTSX بأكثر من 6.5٪ و5٪ على التوالي، مقارنة بأدنى مستوياتهما في 5 أغسطس. ويبدو أن هذا الانتعاش مدفوع بشكل أساسي بعاملين رئيسيين: استمرار اعتدال التضخم والأداء الاقتصادي القوي، خاصة في الولايات المتحدة.

الأثر المزدوج

كان صدور بيانات التضخم الأخيرة بمثابة دفعة لمعنويات السوق. فقد جاء كل من مؤشر أسعار المستهلكين (CPI) ومؤشر أسعار المنتجين (PPI) الأمريكيين لشهر يوليو أقل من المتوقع، مما يشير إلى تبريد تدريجي للضغوط التضخمية. ويتردد هذا الاتجاه في كندا، حيث تراجع مؤشر أسعار المستهلكين أيضًا إلى أدنى مستوى له هذا العام.

في الوقت نفسه، يواصل الاقتصاد الأمريكي إظهار مرونة. وعلى الرغم من وجود علامات تبريد، فإن الصورة الكلية بعيدة كل البعد عن الانكماش الحاد أو الركود. وتعكس مبيعات التجزئة القوية وطلبات البطالة المستقرة هذه القوة الأساسية. وعلى النقيض، أظهر الاقتصاد الكندي علامات ضعف، على الرغم من أنه لا يزال في منطقة إيجابية مع نمو الناتج المحلي الإجمالي على أساس سنوي يبلغ حوالي 1 %.

مسار التضخم والسياسة النقدية

تدعم هذه الخلفية من التضخم الأضعف والمشهد الاقتصادي المهدئ ولكن لا يزال إيجابيا احتمالية تخفيض أسعار الفائدة من قبل البنوك المركزية. ويتوقع المشاركون في السوق على نحو متزايد خفضاً لأسعار الفائدة من قبل مجلس الاحتياطي الفيدرالي في وقت مبكر من سبتمبر. ومن المتوقع أيضا أن يواصل بنك كندا دورة التيسير الخاصة به، مع احتمال إجراء تخفيضين أو ثلاثة آخرين قبل نهاية العام. وسيتم مراقبة ندوة جاكسون هول القادمة عن كثب بحثاً عن أي إشارات من رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول بشأن توقيت وحجم أول تخفيض لمعدلات الفائدة.

ديناميكيات التضخم

بينما تتجه أرقام التضخم الرئيسية نحو الانخفاض، يكشف تحليل أكثر دقة عن صورة مختلطة. فبينما انخفضت أسعار فئات معينة مثل المواد الغذائية والألبسة والسيارات، استمرت مناطق أخرى مثل المأوى وتأمين السيارات في إظهار تضخم مرتفع. وقد كان مكون المأوى في مؤشر أسعار المستهلكين مستمراً بشكل خاص، ولكن من المتوقع أن يتماشى تدريجياً مع البيانات الواقعية الأضعف في الأشهر المقبلة. وبالمثل، من غير المرجح أن يستمر الارتفاع السريع في تكاليف التأمين بالوتيرة الحالية. ويمكن أن يساهم هذان التباطؤ المحتملان في تضخم المأوى والتأمين في مزيد من الاعتدال في الضغوط التضخمية الكلية.

محمد حشاد

وفي كندا، يشير مزيج ارتفاع البطالة وتراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى أن التضخم سينخفض تدريجياً نحو هدف بنك كندا البالغ 2 %. ويعكس الارتفاع الأخير في السوق الأثر الإيجابي لتبريد التضخم واقتصاد مرن. ومع بدء البنوك المركزية رحلات خفض أسعار الفائدة، سيركز المستثمرون بشكل حاد على وتيرة انخفاض التضخم ومسار النمو الاقتصادي. وعلى الرغم من استمرار التحديات، يبدو أن البيئة الحالية مواتية لتوقعات سوقية أكثر إيجابية.

مخاوف الركود

قدمت المؤشرات الاقتصادية الأخيرة بعض الراحة من المخاوف المتزايدة بشأن الركود الأمريكي. وفي وقت سابق من أغسطس، تفاقمت المخاوف بسبب تقرير الوظائف الأضعف من المتوقع، والذي أدى إلى انخفاض السوق. ومع ذلك، رسمت البيانات اللاحقة صورة أكثر تفاؤلاً. فقد ارتفعت مبيعات التجزئة في يوليو، متحدية التوقعات مشيرة إلى مستهلك قوي. ويقف هذا الارتفاع الشامل للإنفاق، ولا سيما في قطاع السيارات، على النقيض الصارخ من انخفاض مبيعات التجزئة في كندا.

بالإضافة إلى ذلك، أدى الانخفاض المستمر في مطالبات البطالة الأسبوعية إلى تخفيف المخاوف بشأن تدهور سريع لسوق العمل. وعلى الرغم من أن الصورة العامة للتوظيف لا تزال غير مؤكدة، إلا أن هذه الأرقام تشير إلى قدر من الاستقرار.

وسيقدم تقرير الوظائف غير الزراعية المقبل لشهر سبتمبر رؤى حاسمة حول صحة سوق العمل قبل اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي لسياسة النقدية. وسوف تصدر كل من الولايات المتحدة وكندا بيانات البطالة في 6 سبتمبر. وقد ساهمت هذه التطورات الاقتصادية الإيجابية في خلق نظرة أكثر أملاً، على الرغم من أن المشهد الاقتصادي العام لا يزال معقدًا وخاضعًا للتغيير.

خطاب باول لأسعار الذهب

بلغت أسعار الذهب ذروة جديدة يوم الجمعة الماضي، مدفوعة بمجموعة من العوامل. أدى ضعف الدولار الأمريكي، الذي غذته التوقعات المتزايدة بخفض أسعار الفائدة من قبل مجلس الاحتياطي الفيدرالي في سبتمبر، إلى تعزيز جاذبية الذهب بشكل كبير. وفي الوقت نفسه، أدى تصاعد التوترات في الشرق الأوسط إلى زيادة الطلب على المعدن النفيس كملاذ آمن.

بهدف توفير الدعم لأنشطة المحافظة المختلفة

«التجاري» بحث سبل التعاون الاجتماعي مع محافظ الأحمدي

في إطار التعاون الدائم بين البنك ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة التي تقوم على خدمة الوطن والمواطن، قام البنك التجاري الكويتي بترتيب زيارة لمحافظة الأحمدي، حيث استقبل محافظ الأحمدي الشيخ حمود جابر الأحمد الصباح رئيس مجلس إدارة البنك الشيخ أحمد الدعيج الصباح ونائب مدير العام قطاع التواصل المؤسسي بالبنك أماني الورع.

وجاءت الزيارة لبحث ومناقشة الترتيبات التي يقوم بها التجاري لتوفير الدعم والرعاية للعديد من الأنشطة الاجتماعية والصحية والرياضية التي تنظمها محافظة الأحمدي لخدمة قاطني المحافظة، والتي لاقت صدا طيبا لدى العديد من سكان المحافظة، وساهمت في إبراز الدور الاجتماعي والتنموي الرائد الذي يضطلع به البنك التجاري الكويتي، بالإضافة إلى الدعم الذي يقدمه البنك للأنشطة والفعاليات الاجتماعية والثقافية والخيرية والإنسانية التي سوف تتم رعايتها من قبل البنك بالتعاون والتنسيق مع المحافظة.

وفي هذا الصدد، قال الشيخ أحمد الصباح خلال اللقاء: "إن البنك التجاري يسعى دائماً إلى توطيد أواصر التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني، ويطمح إلى دمج جهوده مع جهود محافظات الكويت، ومنها محافظة الأحمدي، لتقديم كل سبل الرعاية والمساندة الكفيلة بدعم الفعاليات الاجتماعية والخدمية والتعليمية والثقافية المناسبة لقاطني المناطق الواقعة بنطاق محافظة الأحمدي، بما يتماشى مع جهود البنك في مجال المسؤولية الاجتماعية كونه جزءاً من نسيج المجتمع الكويتي."

من جانبها، ذكرت أماني الورع أن الشراكة بين البنك التجاري والعديد من الجهات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني تأتي لتأصيل أوجه المسؤولية المجتمعية للبنك، مؤكدة استمرار البنك في دعم كل ما من شأنه أن يعود بالفائدة والنفع على مختلف شرائح المجتمع، مثمنة دور القائمين على إعداد وتنظيم البرامج الاجتماعية التي تغطي الفعاليات المختلفة لمحافظة الأحمدي.

لقطة جماعية من الزيارة

«KIB» يعلن أسماء الرابحين ضمن حملة "الاسترداد النقدي"

أعلن بنك الكويت الدولي (KIB) عن أسماء الرابحين في السحب الثاني ضمن حملته الصيفية المصمّمة لمكافأة عملائه حاملي بطاقات فيزا الائتمانية ومسبقة الدفع، والتي أطلقها مؤخراً بالتعاون مع شركة فيزا. حيث فاز كل من ناصر عبدالعزيز المطوع، طلال عبد الله الخريف، اذعار راشد المطيري، عبدالعزيز سعد الفضلي، موضي انور الشرهان، عبدالله حسن محمد، محمد بخيت العصفور، عبد الله عوض المطوطح، هانى عبدالرحمن الرشيدي وداوود سليمان شبيب، وقد تم الإعلان عن أسمائهم بحضور ممثلي وزارة التجارة والصناعة وممثلي البنك.

وفي هذه المناسبة، قالت مدير أول تطوير المنتجات في إدارة الابتكار الرقمي وذكاء المعلومات، ليلى نصرالله: " أن هذه الحملة تندرج في إطار استراتيجية البنك الشاملة وتؤكد حرصه على تقديم أقوى المزايا والمنتجات المصرفية التي ترتقي بتجربة العملاء وتلائم أسلوب حياتهم، انطلاقا من شعاره المؤسسي، بنك للحياة". كما أشارت نصرالله: "أن هذه المبادرة الهادفة إلى مكافأة عملاء KIB تأتي في موسم السفر والعطلات، وهو ما يجعلها قيمة مضافة في حياتهم وفرصة جيدة للتمتع بتجربة تسوّق استثنائية، داخل الكويت وفي الخارج، على حد السواء".

وأضافت نصرالله "أن هذه الحملة المميّزة، التي تستمرّ لغاية أغسطس، تستقطب المزيد من العملاء ممّن يرغبون بربح استرداد نقدي مضاعف مقابل عمليات الشراء باستخدام بطاقاتهم داخل الكويت وفي الخارج، علماً بأن قيمة الجائزة ستكون مساوية لقيمة نقاط الاسترداد النقدي التي تم اكتسابها في فترة الإنفاق للسحب بحد أدنى 150 د.ك وبحد أقصى 600 د.ك. حيث يحصل العميل مقابل كل عملية شراء على فرص لربح ضعف قيمة مشترياتهم بقيمة 600 د.ك كحد أدنى للبطاقات الائتمانية و200 د.ك كحد أدنى للبطاقات مسبقة الدفع، داخل الكويت أو في الخارج. ويحصل العميل على فرصة واحدة لدخول السحب مقابل كل 10 د.ك ينفقه محلياً، و3 فرص لكل 10 د.ك ينفقه في الخارج، خلال مدة الحملة.

وتجدر الإشارة إلى أن KIB لا يدّخر جهدا في إطلاق المبادرات المصرفية ذات البعد المجتمعي بالشراكة مع فيزا، والتي ما تزال تحقق نجاحاً كبيراً في جذب المزيد من العملاء، على غرار الحملات المصرفية السابقة بما في ذلك حملة مواسم من المفاجآت وحملة فبراير بمناسبة احتفالات الكويت الوطنية وحملة اربح مع مكافآت KIB وغيرها. كما يواصل البنك توجيه عملائه لمتابعة قنواته الرسمية وحساباته على مواقع التواصل الاجتماعي للاطلاع بشكل دائم على كافة المستجدات والتعرّف إلى المزايا والعروض، وكذلك معرفة المزيد حول المنتجات والخدمات التي يوفّرها لتلبّي جميع احتياجاتهم.

ليلى نصرالله

«الوطني» و«لوياك» يختتمان «كن» التدريبي

لقطة جماعية من ختام البرنامج

العبدالجليل: رعايتنا للبرنامج تجسد اهتمامنا البالغ بإعداد وتمكين الكوادر الوطنية الشابة

اختتم بنك الكويت الوطني ومؤسسة لوياك التطوعية برنامج "كن" التدريبي لريادة الأعمال برعاية بلاتينية من البنك، وفي إطار الشراكة الإستراتيجية مع "لوياك"، التي تنظم البرنامج للعام التاسع على التوالي بالتعاون مع جامعة "بابسون"، وذلك بهدف دعم الطلاب من خلال تحفيزهم على القيادة والابتكار في مشاريع تخدم تقدم المجتمع.

استمر البرنامج لمدة 5 أسابيع وشهد مشاركة 50 طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم بين 12 و16 عاماً، حيث تضمن جلسات تدريب ونقاشات ومحاضرات وورش عمل افتراضية تهدف إلى تعزيز برامج اجتماعية رائدة في الكويت.

وشارك قياديون من بنك الكويت الوطني في البرنامج إلى جانب خبراء من الشركات والمؤسسات المشاركة بهدف تقديم التدريب والخبرة والمشورة اللازمة للمشاريع المتنافسة.

وبمناسبة اختتام البرنامج، قالت المدير في إدارة العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني، جوان العبدالجليل: "نفخر في بنك الكويت الوطني برعايتنا لبرنامج كن الذي يجسد اهتمامنا البالغ بأداء مسؤولياتنا تجاه المجتمع على أكمل وجه، وخاصة فيما يتعلق بإعداد الكوادر الوطنية من شباب اليوم قادة المستقبل وتمكينهم بالمعرفة والتدريب من أداء الدور الذي يتوجب عليهم القيام به من أجل العبور نحو مستقبل أفضل لوطننا الكويت".

وأضافت العبدالجليل: "شراكتنا الإستراتيجية مع لوياك ودعمنا المستمر لنشاطاتها التثقيفية والشبابية الهادفة، ينبع من إيمان راسخ لدينا بأهمية ما تقدمه من مساهمات فاعلة تعزز جهود الدولة والقطاع الخاص نحو تحقيق تنمية مستدامة".

وأعربت العبدالجليل عن سعادتها بمخرجات البرنامج والتطور الهائل الذي لمسه الجميع في أداء ومعارف المشاركين من الطلبة الذين أكدوا على استفادتهم القصوى من كافة تفاصيل البرنامج، والتي تعكس الإعداد له بعناية فائقة ووفق دراسة علمية حصيفة.

ويواصل بنك الكويت الوطني سنوياً مبادراته الإنسانية ودعمه لبرامج الرعاية الاجتماعية انسجاماً مع سياساته الراسخة للنهوض بمسؤولياته الاجتماعية وإيماناً بالأثر الفعال لهذه البرامج في خدمة المجتمع وأبنائه، كما إنها تعكس الدور القيادي الذي يلعبه البنك في هذا المجال منذ عقود طويلة.

وتهدف مؤسسة لوياك التطوعية إلى دعم الشباب من خلال توفير الفرص التدريبية لتمكينهم وإشراكهم في البرامج التنموية والمشاريع التعليمية والتطوعية المخصصة للشباب.